

## عذبت قلبي

وحفظت عهداً ودادنا.. وغدرت بي  
وأنا الذي في حبه لم يذنب  
فأنا السعيد بشقوتي  
... فذكرياتي سلوتي  
روحي بروحك يا مناي ومطلبي  
والروح هامت في مداه الأرحب  
ببصيرة يقظى.. وجفن متعب  
وهتفت من فرط الجوى  
فأنا التي تهوى الهوى  
غير الوعود بكأسها لم تسكبي  
وسوى الأسى، والسهد، لا لم أشرب  
أن لا أعذبُ مهجتي  
لولاك ما عذب العذاب، ولم تُسهد مقلتي  
فالحب بحر ضاع فيه مركبي  
أنت التي للموج قد قلت: العب  
ذكراك أنسى... واشتياقك كوكبي  
سيظل حبك في دمي  
ومنيته أن تسلمي  
فلتغضبي إن شئت... أو لا تغضبي  
وخلال الرياض من الهزار المطرب  
عذبت قلبي في الهوى... فتعذبي

١٩٦٦

عذبت قلبي في الهوى فتعذبي  
وجعلت ذنبي صبوتي يا حلوتي  
إن كان سرُّك شقوتي  
أو كان يرضيك البعادُ  
أنسيت أيام الهوى؟ يوم التقت  
أيام كان الحب معسول الجنى  
بتنا فنجي الليل في ليل الهوى  
قد قلت: ما أحلى الهوى  
إن كان يرضيني الهوى  
وسكبت في كأس الغرام صبابتي  
وشربت من عيني الدموع، ومن دمي  
أوصيتني، وهمست لي  
لولاك ما عذب العذاب، ولم تُسهد مقلتي  
لا تسأليني كيف أحيأ بعدها  
والموج يلهو مثل طفل لا يعي  
لا تسأليني.. هكذا أحيأ الهوى  
ما شئت كوني في الهوى  
لا. لا أبالي إن قضيت،  
سأظل أحيأ مخلصاً هذا الهوى  
وغداً إذا ما الحب أقضردوحه  
حسبي بأن الناس غنت بعدنا

